

# صَفَتْ الرُّحِيلُ

كتاب جامع



الشيخ  
مفتي

إعداد:

ملك ياسر أبو سلمية  
فضيلة موسى جبر غوجا

أَوَّلُ مَا دَنَا سَنَاءُ  
عَمَّا دَنَا سَنَاءُ  
عَمَّا دَنَا سَنَاءُ  
عَمَّا دَنَا سَنَاءُ

صِبْغَةُ التَّرْجِيلِ

بِحُكْمِ عَمْرِؤِ الْقَيْنِ

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الكتاب: صمتُ الرَّحِيلِ.

الصف: اقتباسات.

إعداد: ملك ياسر أبو سلمية، ضحى موسى جرغون.

المؤلف: عدة مؤلفين.

تصميم الغلاف: خولة جبر الرغيمات.

دار النشر: هاشتاغ الثقافية.

رقم الطبعة: 01.

تنسيق وإخراج: ملك ياسر أبو سلمية.

# مقدمة

لَكَ يَا زَمَانَ أَشْكُورِ حَيْلِهِمْ، لَعَلَّ الشُّكُورَى تَدَاوِي مُهْجَتِي...

أَرْسَلْ لِي مَعَهُمُ الْكَانَا، صَادِقَةً، عَذْبَةً تَدَاوِيَنِي...

فَأِهِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهُمْ فِرَاقِهِمْ، وَأِهِ مِنْ أَشْوَاقٍ تُشْجِنِي...

تَسَابِقُ الْعِبْرَاتِ تَجْرُمُ مَقْلَتِي، وَعَلَى رَحِيلِهِمْ أَهْجُرُ لِلْبَكَاءِ...

فَسَلَامًا لَكُمْ يَا مَنْ ذَهَبْتُمْ وَبَقْتُمْ لَكُمْ فِي قُلُوبِنَا الْأَوَانُ

الذِّكْرِيَّاتِ...

# إهداء

إلى الوطن العربي الذي جمعنا بين ثناياه...

إلى تلك الأنامل التي خطت إبداعها واقعاً...

إلى أمهاتنا على سجادة الصلاة، وآباءنا بعزٍ وفخر...

إلى الذين ينتظرون رسالةً من أحدهم، وما زالوا ينتظرون...

وإلى كل من مات لتحياء أرضه..

ها هي كلماتنا سطرت لأجلكم ، فسلاماً على من كان معنا ثم رحل وما

زالت ذكراه في قلوبنا.



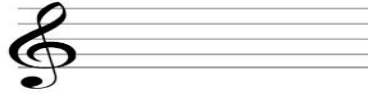
يا صديقة قلبي :

أوراق الحنين ذُبلت من كثرة الاشتياق



عندما رحلت عني أقفلت أبواب السعادة من

حولي

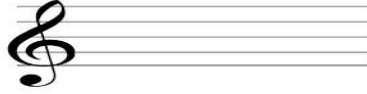


سنبقى معاً ونرحل معاً فبجوارك لا يحلو الفراق

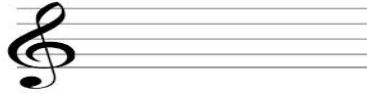


ضحى موسى جرغون\_فلسطين

\_صديقتي: مهما طال الغياب ستبقي في الوريد أقرب



\_كم صمتنا في وجه الزمان ولكن صمتنا أصبح جرح ينزف كل يوم.



لو فقدت جميع السعادة من حولي ولو أظلم بوجهي الزمان سأبقى تلك الفتاه الذي

لا زالت

تهوى الرحيل.



ضحى موسى جرغون\_فلسطين



\_ودعشكم والشوقُ أهلكني، أستظلُّ بفيئكم من عبقِ الذكريات، وما

زلتُ أراقبكم وأتألم، حتى حُرمتُ من هذا فازددتُ وجعا.



\_يا قدس!

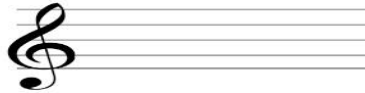
ستبقى ذكراكِ مفتوحة في ذاكرتي ، على أمل لقاءٍ قريب، أريدُ رؤيتكِ ، وبعضاً من

ريحكِ ؛ كي أبتسم.



\_إن فارقتني يوماً وحمّمتِ راحلتك بالذهاب ، فلملمِ رُفاتي،

وادفني في ثنايا روحك، لعلّ العودة قريباً.



ملك ياسر أبو سلمية \_ فلسطين

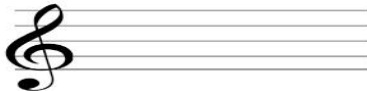
\_أشْتاقُ لترابِ بلادي ، وقهوةِ أُمِّي ، وقصصِ رواها أجدادي.\_



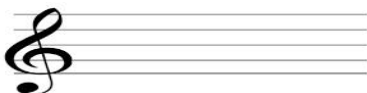
يُضنِّني رحيلاً نفسي عن نفسي...

أضَعْتُها في تلكِ البِداءِ، من دونِ غيْثٍ ولا ماء..!

أضَعْتُها في عُرْبِ الصِّحراءِ، فبِتُّ في ضِياعها ثكلاء.



\_قال ما بكِ؟! قلتُ أشْتاقُ لهمْ وهمْ أمامَ ناظري، فكيفَ وإنْ فارقوني؟!.\_



ملك ياسر أبو سلمية \_فلسطين

\_ قبل موتها أهدته قلبها وقالت:

خُذْ قلبي عِشْ به ما شئت،

وابتعد إلي حيث تُريد

لكن حين يوقف نبضه أحسن

دفنه لأنك داخله.



\_ هناك أشخاص يمرون في حياتنا،

لا النسيان ينساهم ، ولا الوقت يمحيهم من الذاكرة ، فحضورهم كان طاعياً لدرجة

أنهم بقوا معنا رغم غيابهم عنا .



\_ صعب أن تعيشَ معي وأنتَ بعيد ، أن أحملك بين ضلوعي وتسيطر على أفكاري

حتى عندما لا أريد، وأن تجعل مشاعري تتناحر بينها لتصدر كل ساعة قراراً جديداً

، فساعة أنساك ، وساعة أنتظرك وساعة أكرهك، وساعة أشتاق اليك وبين

الساعة والساعة، كل الأفكار والمشاعر لا تتلاشى أبداً،

بل كانت تزيد كل يوم.

\_ كان حلم البقاء بجانبك للأبد ينمو بداخلي شي ! فشي ! لكي يغدو واقعا جميلا

نحى بين طياته فور اكتمال نموه ... لكنك و برحيلك

أوديت به للهلاك فإذا به تلاشى بداخلي مما دفعني لإجهاضه ظنا مني أنني  
سأتخلص من وصمة الحزن التي بقيت على قلبي و من الألم الذي لازمني فور  
رحيلك .. لكن الأمر لم تكن بتلك البساطة .. فبقايا ذلك الحلم ما زالت تؤرق قلبي  
وتؤلمني لحد الساعة .



بحوزتي مذكرة صغيرة، غلافها بلوننا المفضل؛ "الأسود" . أكتب فيها كلما  
نسيتك، وتوحي للمطلع عليها أنني اقتنيتها حديثاً نظراً لفراغ أوراقها فمئذ سنتين لم  
أخط فيها سوى كلمة واحدة في لحظة نسيان، وهي : (أشتقت إليك) .

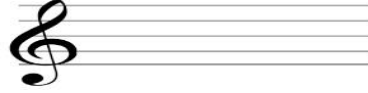


\_ كعصفور مكسور الجناح أنا .. لجأت إليك وكنت آخر غصن لي بإمكانني أن أحط  
وزري عليه .. سعيت جاهداً لأمنع هبوب رياح الفراق نحونا ؛ لكنني لم أستطع ..  
هبّت الرياح و إذا بالغصن ينكسر ؛ انكسر ، لأجدي ملقاة على الأرض ، فلا جناح  
لي للتطبيق ولا قدرة لي على مجابهة جاذبية الأرض .

إيمان فلاح رجب \_ العراق

\_ لَوْحْتُمْ لَنَا بِالْيَدِ،

لَوْحْنَا لَكُمْ بِالْقَلْبِ وَمَا مَلَكٌ، وَتَشَبُّ فِي غَيْبَتِكُمْ وَسَطَ الْحِشَا جَمْرَةً.



\_ لَقَدْ قَلَّتْ لِي أَنْكَ لَا تَأْبَهُ

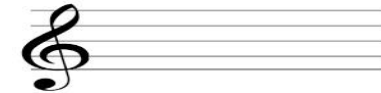
بِأَمْرِي، لَقَدْ نَسَيْتَ تَذْكَرَةَ سَفْرِكَ مَعِيَ أَلَمْ تَتْتَبِهِ؟!!

أَتَرَاهُ ارْتِبَاكَ نَبْضَ عِنْدَ مَعَانِقَةِ يَدِي؟!!



\_ قَالَتْ لِي: مَا لِفَرْقٍ بَيْنَ أَنْ نَلْتَقِيَ وَأَنْ نَقْتَرِقَ?!!

قَالَ لَهَا: كَالْفَرْقِ بَيْنَ أَنْ تَتْرَكِي الْأَرْضَ وَتَسْكُنِي عَيْنَايَ.



منتهى ابراهيم عطيات \_ الأردن

\_ على ضفة الشوق وجدت قلباً مُخترقاً مكتوب عليه

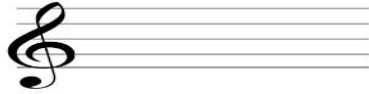
؛ لقد كنت لي كل حياتي؛



\_ رسيس أنت في قلبي

عمرم أنت في أوردتي،

كيف انساك؟! وأنت كالدّم تجري في شراييني؟



\_ إنني أفتقدك فلا تقل لي كيف؟ فالحب أعمى والقلب أخرس وحاد كالسيف.



منتهى ابراهيم عطيات \_ الأردن

\_أعرف شاعراً مُترنماً شاخَتْ به سنين الغربة،

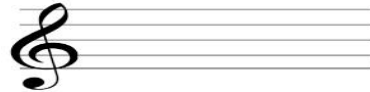
كُلما أغمي عليه من شدة الحنين يشمُّ وشاح من ترابِ موطنه

فيفيقُ متصالباً.



\_وما كانت نياط قلبي إلا نصوص كتاب مهجور،

كلما نفضتُهُ تطايرتْ ضحكات الشوق القديم، وعادتْ مبجوحة الحناجر.



\_قالت له أعياني من حولي ب نظرةٍ حقوده تخبرني أن أختلافي يعني العدم وألا

شعور ب الوجود

قال لها لو كانوا بشراً ب هيئة طيور كُنْتُ غراباً اسوداً احتاطك

ل أنفر خطواتهم وأرعبها.....

غيد حميد محمد النعيمي /العراق

-لماذا تبدو مُنصهراً؟!-

\_إنَّه الحنين!

-كيف يُكتب الحنين؟!-

\_أبكي.

-لم؟!-

\_يُكتب هكذا، بالدموع وذويان العين.

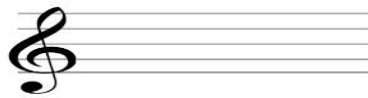


\_اتذكر في موطني العراق كلما حلقت الحمام عالياً تلعب في السماء

فجأه ارتعبت عائده منفعجه.....

كانت ترى الغيوم متسطحه.

ذات لهفه عانقتها الغيوم قائله اطمنوا نحن لسنا افكار الطائرات المقاتله



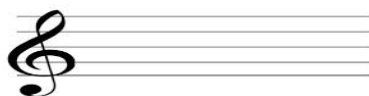
كُنَّا نملك بيتاً يعجُّ بالحُبِّ وصدحات القلب ومنبع الحنين،

أما الآن؛ باتَ مهجوراً،

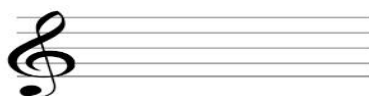
وبيتاً لخيوط العنكبوت، وبكاء الذكريات، وهمس الأنين.



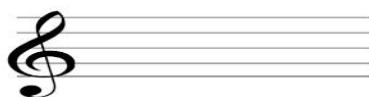
\_ من أصعب المراحل التي يمرّ بها الإنسان هي: الغربة التي تسكن داخله، فليست غربة وطن فقط، وإنما هي أيضاً غربة الأحاب.



\_ الفراق كلمة صعبة، فهو نهاية أي علاقة في حياة الإنسان، الفراق : يترك ندبة سيئة داخل القلب من الصعب أن تُمحي.

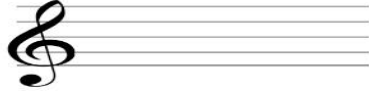


\_ الفراق: نار تشتعل داخل قلب الإنسان، ليس له حدود ومن الصعب أن تشعر به.

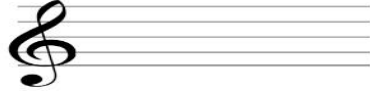


ملاك صالح محمد - العراق

\_جميعنا لا نعرف معنى الفقد، إلى أن نمّر في هذا المرحلة ونعرف قيمتهم لدينا.



\_ نعم! نشاق لهم ولكن بكبرياءٍ يمنعنا من محادثتهم، ففقدانهم صعب وكبرياءنا أصعب.



\_ وفي القبور أحبة فارقونا، ولهم نكري لا يمكن نسيانها،  
نازّ تلتهب في قلوبنا لفقدانهم.



\_ كيف لتلك الجميلة أن تداعبها الأحزان وهي خارج كل النصوص والطقوس  
التقليدية نبضاً جميلاً (أمي)



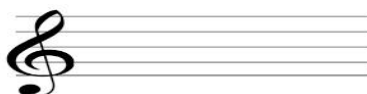
\_ كأنها آتية من مجرة فضاء، وبرعمة أرض أنبتت من رحيق الورد \_ أمي \_  
أيها النبع الذي يمطرُ ورداً،  
يا عذبة الريق باغتك المنية فجأة (عودي).



سأجمع كل تفاصيلك الصغيرة وألصقها ببعضها كطوابع بريديّة في دفاتري،  
غيابك المعتم أطاح بحصون جدار قلبي (أبي)

زهرة تشرين \_ فلسطين.

قالتها بعد مرار غربتي عنك جعلك تتسلل خلسة ليس حباً إنما هو الانقراض على  
ماتبقى مني .... غربة روح



وأشتهي سماع صوتك،  
أمي .. كأنه يحيني بعد كل أذان،  
حين يأخذ الموت جزء منك فإن كل أجزاءك تموت..



أمي ... امام حسنها يفقد حتى العصفور نطقه.



زهرة تشرين فلسطين

\_ شباك الغربية يمنعنا من العودة إليهم



\_ وإن غبتم فممنزلكم في قلوبنا.



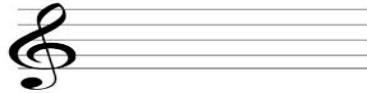
\_ وكم من غربةٍ قطعت أوصال المحبين!.



\_ الطيور المهاجرة عادت وأنت لم تعد بعد .



\_ كلما أضناني الحنين عانقتُ الذكريات.

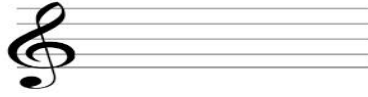


\_ كثرت الأمانى وطالَ الفراق

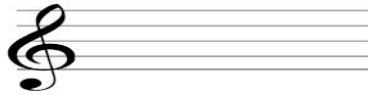


غيداء قصي عناية \_ فلسطين

أنت هنا مُتصلبٌ، وفي أعماقِ القلبِ مُتحجرٌ، وإن حاولوا إخراجك مني بكل قوتهم  
لن تخرج، فالهيم بك مُتشددٌ والحنفوان بك مُتعمقٌ، جدرانُ القلبِ مأسورةٌ بك، ثنايا  
الروح لا تُريد سواك.



كم أتب عقلي قلبي في تفكيره بك، وفي كل مرة أعود لك، ذات مرة بكيت لدرجة  
الشهق تأملت عينيغ، ناظرتك من وراء شاشة حمقاء وقلت: ليتك هنا.



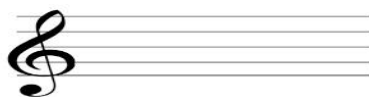
في كل خطوة أدعو لك، ومن أنت؟

أو لربما من أنا؟

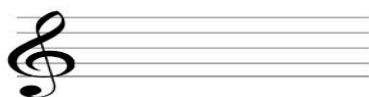
أنا المختومة بك.

رغد ماجد ابو زيد \_ فلسطين

ثم ماذا بعد حقًا، هل تغتزل مني شعرًا أحرق يرهقني ويرمقني بنظرات الشوق،  
أنا يا سيدي لست وقت فراغ لك.



أعلم تمامًا أن حروفي لا تؤثر بك، ولا شوقي يُعد، هل تعلم كم مشيت بقاعًا بذاتي  
لك وأنت لازلت هنا، أحاول أن أضعك في طياتي بين ثانية وأخرى، أن أرى رسالةً  
واحدة منك، ولكنني الحمد لله لا أرى، أود أن أسالك سؤالًا هل زال الحُبُّ ٨ وتحاول  
أن تصنع حبًا بداله؟



أردت فقط رسالةً نصيةً محتواها "اشتقت إليك" كما اعتدتك دائمًا،  
ربما انتهى الأمر الآن.

كان من الممكن أن ترسل لي بأنك مشغولٌ جدًا ولا تستطيع الحديث معي، كنت  
سأتفهم الأمر ولن أتذمر ولكنك خذلتني أيضًا.

رغد ماجد ابو زيد \_ فلسطين



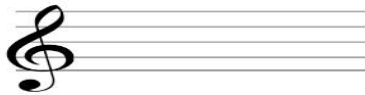
\_ لا تفكر يوماً بالعودة إليهم ، فلو أرادو وجودك بينهم لما جعلوك ترحل .



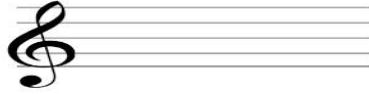
\_ لا تسمح للوقت بأن يسرقك من من تحب ، اذهب إليهم واقضي أجمل الأوقات معهم ، فلا نعلم متى يحين وقت الفراق .



\_ يعاتبني طيفك بعد رحيلي ، هل أعود إليك  
أم أنك وجدت بديلي .



ثَقُ بنفسك وأعشقها ، ولا تسمح لاحد بأن يقلل من حُبك لنفسك ، فالجميع سوف  
يرحل ولن يبقى سواك .



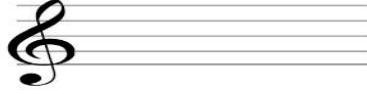
فارق كل من أراد مفارقتك ولا تتمسك بمن يريد التخلي عنك ، فربما في الجانب  
الأخر هنالك من يبحث عنك ويتمنى وجودك بقربه .



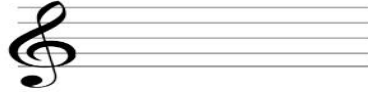
لا تسمح للندم أن يظلم حياتك، انهض واصنع مستقبلك ، وارسم طريقاً لا ندم فيها  
، لا تعود للوراء بل انهض للأمام .

رنيم خليل الحجاج\_الأردن

\_ عندما رأيت له لوح له قلبي من بعيدا ، يداي شلت ..



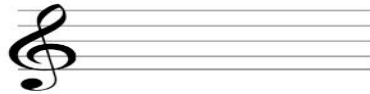
\_ اشتقت للعيون ، البسمة و الجفون ، عد لتطفئ نار اشتياقي ، أم انت أصبحت  
ناري و احتراقي



\_ ما حالتك

تعب مستمر و ارهاق دائما و اعياء على مدار الساعة

لقد اجهضتك الحياة



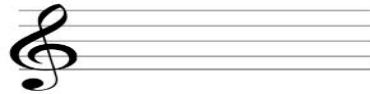
\_ لا يملك قلبي حجة لعتابك ... فقد كنتُ أنا من افلقت حبل الود بيننا ، كنتُ أنا  
دائماً الطرف الضعيف و المستسلم،



\_ فاح بالمكان عطرٍ عند ذكراه .. و تمثلت عيناى رؤياه.. و نبضات قلبي فداه..

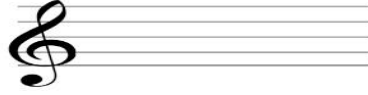


\_ و إن سألوني يوماً عن الحب.. فسأكتفي بذكر اسمك ... و إن سألوني عن الفراق  
سأقول خيانتُهُ جعلت فراقه عني نار



ريحانة الصالح \_ العراق

\_دعني أودعك بطريقتي المثلى يا حبيبي، أودعك بعيني الباكيتين، برموشي  
المبّلتين، بقلبي وروحي الداميين، أودعك وداعاً أبدي لا لقاء بعده أبداً.



\_حينما التقينا في مكاننا الأول قلت لي: باتنا باقيين كما الروح والجسد!، أتذكر ذلك  
جيداً.. والآن، أجلس في ذاك المكان ولا وجود لك فيه !!



\_مُلت أصابع يدي وأنا أرغمها على كتابة أشواقي وحنيني إليك، هاي هي رسالتي  
الألف، التي سأرسلها إليك، أقسم لقلبي عند كل حرف اكتبه أن كل الرسائل لم تصل  
إليك!.

خولة جبر الرغيمات \_ فلسطين

ها هو اليوم العاشر من نوفمبر لسنة ألفين وعشرون.. أقتلع رزنامة هذا  
اليوم، بدموع حارة، منتظرة سماع خطوات قدميك على عتبات داري.



كيف أستطعت كل هذه المدة أن تتعايش مع غيابي، ألم تقطع ذاك العهد أن موتك  
أهون عليك من فراقني!



سامحني يا وطن، كُنْتُ لي حقيبة سفر، فأصبحتُ الآن المهاجر يبحث عن وطن .

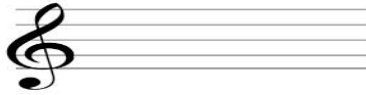


خولة جبر الرغيمات \_ فلسطين

\_وعدني ألا يرحل ولكنه رحل وعدني أن يضحي لاجلي ولكنه رحل دون أن يضحي  
وعدني ان يكون أخي وأبي ثم زوجي ولكنه غدر كما يغدر العدو عدوه يا لها من  
حكايات نقترب نتألف نعشق بعضنا البعض ونحن لانعرف بعضنا ونرحل عندما  
نعرف بعضنا إنه القدر يا ياسادة .



\_ارجوك لا ترحل اريد ان ابقة معك فقلب لم يعد يتحمل الرحيل .....



\_لا أحد يفهم و لا أظن أن الأمر قابل للشرح، إنها مأساة الذي يركض بلهفة اتجاه  
الأشياء ثم يعود خائباً خاوياً وحزيناً .

فدوى عاطف المصري \_فلسطين.

\_ انا لست بخير ... هناك شئ يختفي من داخلي

ودموع تقف على اطراف عيني

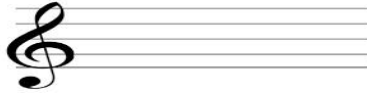
حتى قلبي اقسم انه يوجعني

كل شي احبه فيك الا غيابك.

لا اوريد ان ترحل ي اخي .



\_ انا لم انساك..... لكني لم اعد ابتسم عندما اتذكرك.....!!!!!!



\_ وبكيت في غيابك كما لم أفعل من قبل، بكيت من كل الحواس، بكيت كاني لا أبكي

بل أنوب دفعة واحدة، وأمطر !!

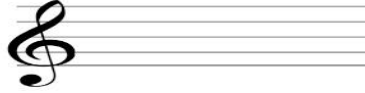
فدوى عاطف المصري \_ فلسطين



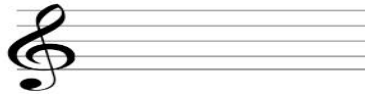
\_ في غيابك حتى الظلام مظلم.



\_ رحيلهم لن يغير شيء، لكنه سيغير دقات القلوب ودقات الساعة.



\_ مر هو فراقنا، أكثر من مرارة أيامي التي مضت بدونك.

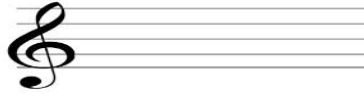


إيمان بن زينة\_الجزائر.

\_ سلاما لمن رحلوا، وتركوا عبقا منثورا لا يزول، تركوا أماكنهم شاغرة رغم  
المغيب.



\_ لم يكن يوما الرحيل إستسلاما، بل أحيانا هو حفظ لكرامة البعض.

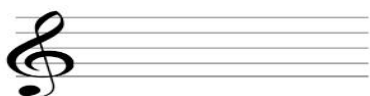


\_ البعد لا يعني النسيان، بل بعدك أسطورة لن يتجاهلها الزمان.

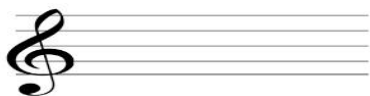


إيمان بن زينة \_ الجزائر.

\_رحلَ عني ولكنه ترك الباب مقفلا علي مع ذكرياته حتى غدوت انا وذكرياته وحدنا  
مسجونين ننادي قلبه أن يرأف بحالنا.



\_كنت أعلم انه سيرحل ولكن كنت اصبر نفسي كالذي يحاول ان يمسك الماء ولا  
يوفر طاقة يديه لما هو أفضل له.



\_كان النهار كصديق لي يواسيني ولكن حين يرحل يأتي الليل كاللص ليسرق  
سعادتي فيبدأ يذكرني بما نسيته ويؤلمني.

عبدالرحمن غربية\_ الاردن

\_ حين أتيت إلى قلبي نبتت ورود كثيرة ولكن حين رحلت عني ذبلت كل الورود ما  
عدا وردة بقيت تخبرني بما مضى.



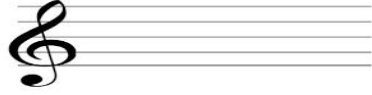
\_ عندما تفارقنا أحسست بأننا تقاسمنا الليل والنهار فأصبح النهار لك والليل لي  
أسهر فيه أتلوى من فراقك واتعذب.



\_ التفت في كل الاتجاهات فلا أرى الا طيوفك حتى وإن غلبني النوم لم أرى في  
مناماتي سواك

عبدالرحمن غربية\_ الاردن.

\_ كم كان بداخلي شوقاً لمن أحببته وفي النهايه أكتشفت لا يوجد من يستحق أشتياقي



\_ عندما اشتاق لك أشعر كأنني في غريبه وحيداً لم أرى بجانبى أحد



\_ عند رحيل شخص عزيز عليك أشبهه بانتزاع الروح منك

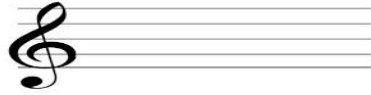


بنين رائد الزبيدي / العراق

\_الابتعاد والرحيل والفراق يقتل فينا الف شعور والف حنين واشتياق وبهجة



\_بعد رحيلهم عنك وفراقهم لك ستكتشف كنت بمنتهى الغباء لتمسكك بهم



\_كم صعب علينا .. رحيل القريب منا.



بنين رائد الزبيدي / العراق

\_ لم أكن غيبه معهم ، بل كنت أتغابي لأجلهم ، و كنت أتجاهل كل ما أراه و أشعرُ به  
كي لا أكسر صورتهم الجميلة بداخلي، و لكنهم اصروا على كسرها... فكسرتها



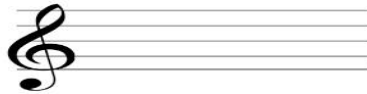
\_ تغربت عن العالم بأسره وتركت كل أحلامي وآمالي وطموحاتي من أجله فماذا  
فعل ؟ تركني وحيدة.



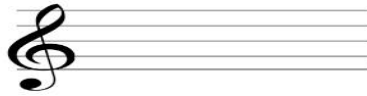
\_ هم لا يأتون حتى لو سمعوا بكاء الحروف وارتعاش الورق هم لو كانوا يريدون  
البقاء لم يرحلوا منذ البداية ..!

ليلي محمود عبد الله \_ العراق

\_ لا أحد يكره شخصاً كان يحبه , نحن نكره الإستغفال , الإنتظار , الخذلان , خيبات  
الأمل , عدم الإهتمام , كل شيء مشابه لذلك



\_ هناك شوق. بداخلنا. لكن لا نحاول ان نعبر عن مافيه، وفي كل ليلة يمزقنا من  
الداخل وهو الاشتياق.

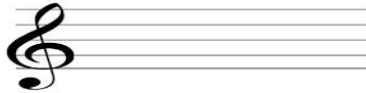


\_ بعد فقدان لمن يحب حينما يغمض عيناه بعد بكاء طويل تنتهي به الطاقة وهو  
لا يعلم كيف ويظن أن كل شيء كان حلماً مخيفاً ثم يكتشف انه لم يكن كذلك وان  
الحلم في الواقع حقيقه.

ليلي محمود عبد الله \_ العراق



سألتك ذا مرة.. هل سنتفارق في يوم ما؟؟ فأجبتني ومن هو الفراق؟؟ ليدخل بيننا..

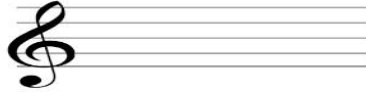


غربه.. فراق.. رحيل.. بعد.. تتعدد المفردات لكنها كلها فراق.. والالم واحد.



من اشد انواع الألم. انك تحتاج لشخص تحبه ليكون بجانبك ..فتتذكر انه بعيد  
عنا..

\_ في يوم جميل وممطر وشمس ضوءها ساطع ... قطرات المطر تداعب  
جسدي ... اغمض عيني واشعر وكأنه هو.



هو

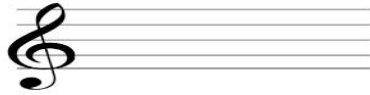
ك البحر ... هادئ ... جميل ... فيه نسيم يشرح نفسي عندما اكون بالقرب منه



\_ جميلة أنتِ ك جمال ليلة

مظلمة مليئة بالسكون .. يشع فيها ضوء القمر وصوت حمامة بعيد ..

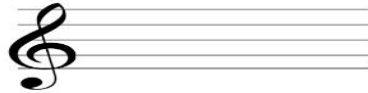
إنه لأمرٍ مرهق أن تصبح الذاكرة مقبرة فيها من الأموات أكثر مما فيها من الأحياء!



ما أقبح أن يصبح قلب المرء قبراً لشخصٍ ما زال يمشي على الأرض.



مررتُ البارحة بجانبك، كأن ما بيننا من المسافةٍ مقدار ذراع، و ما بيننا من الجفاءٍ مقدار الأرض و السماء.



أوهيب خضرة إيمان \_ الجزائر.

أريد أن يتوقف الزمن، و تُصاب الأرض بالشلل، و تتوقف عن الدوران، و يُغمض  
الوقت عيناه و ينساني معك!



و لكن، للأسف! كنتُ صنّعة الحياة، و قد حاولتُ جاهداً أن أخبرك عنهم، و لكنهم  
في نهاية المطاف وصلوا إليك، و قتلوني.



بعض الذكريات لا يمكن التنازل عنها، لأنها تُثبت بالدليل القاطع أننا كُنّا أحياء!



أوهيب خضرة ايمان / الجزائر

لم يكن العمل يتعبني بقدر ما كانت تتعبني روعي في غربتي عن أحبتي



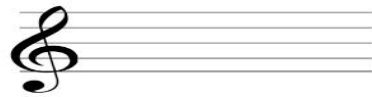
أحسست بالنقص وأنا في غربتي

كل ما لدي لم يكن يشعرنني بالراحة



كيف أشعر بالراحة وأنا بعيدة كل البعد

عن اهلي وبلدي ... عن راحتي



نعيمه جهاد الحسن\_ سوريا

\_ أدركتُ حقاً إن الغنى في الغربة فقر

مهما خزنت من أموال ستبقى فقير



\_ فقير الغربة معنوياً روحياً ليس مادياً

تفتقر إلى الحنان والأمان والحب



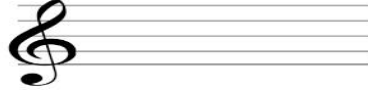
\_ أعيشُ على أمل العودة إلى مأمني

وأتخيل لقاء أحبتي فهذا الأمل يصبرني

نعيمة جهاد الحسن\_ سوريا

\_عندما نودع أحداً عزيزاً ومن القلب قريب

نشعر بغصاتٍ تقتل الروح رويداً وبهتانٍ بلامحنا البريئة.



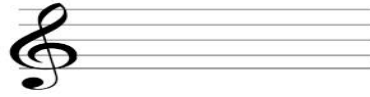
\_كلمات خارجة عن قانون الحقيقة "أن الحياة جميلة فهي بالحقيقة تشبه مدينة  
الأشباح مظلمةً وكئيبةً تُشبه غصة الوداع بدون سابق إنذار وكأن الفراق كُتب  
بأقدارنا التعيسة.



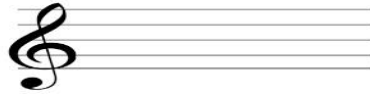
\_نعيش بين الناس وكأن السعادة تملأنا نبتسم وكأن الابتسامة زرعت على  
شفاهنا نمثل بأننا نسينا وما كان النسيان هيناً.

هاله محمد دغامين \_ فلسطين

\_وفجأة الأيام تُسرق من بين أيدينا ونحن لوحدنا ننتظر عودة المستحيلات عودة  
من قرروا الرحيل عنا بلا رجوع.



\_نعيش للغد ليعود إلينا من رحل ونعيش الانتظار على أمل اللقاء للأحبة.



\_عندما نفارق احداً كأن القلب على وشك التقيؤ شعورٌ مؤلمٌ ثم نبدأ بالتعود على  
هذا الفراق المؤلم التعيس وكأن الروح انشطرت لإنكسارين.

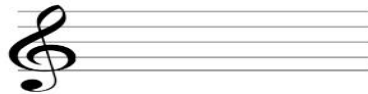
هاله محمد دغامين \_ فلسطين



إن أصعب شيء على المرء أن يربط ذكرياته بإنسان ما فيصبح الفراق حالة من  
فقدان الذاكرة.



لن اكسر ابداً ذلك الجسر الذي يربطنا املاً في لقاء آخر يعيد ما مضى يصل ما  
انقطع، فإذا كان العمر الجميل قد رحل فمن يدري ربما تنتظرنا أيام أجمل، وإذا  
افترقنا قد عشنا على الأقل احساساً صادقاً.



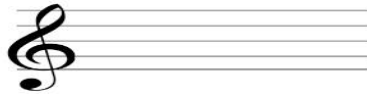
ساعاتنا في الحب لها أجنحة، ولها في الفراق مخالب.

سنوسي زكية \_ الجزائر

أنت من رسم طريق الفراق بكل دقة، فلا تعتذر ولا تعد.



تري كيف يمكننا أن نعتاد رحيل من مات، ولا نطيق فراق من لا يزال على قيد الحياة.



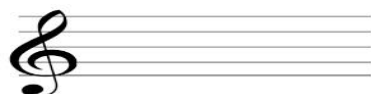
قرع الفراق بابي، وحين فتحت له أعطاني وردة الحب الآتي.

سنوسي زكية \_ الجزائر

لم اكن غيبه معهم ، بل كنت اتعابى لاجلهم ، و كنت اتجاهل كل ما اراه و اشعر به  
كي لا اكسر صورتهم الجميلة بداخلي، و لكنهم اصروا على كسرها... فكسرتها



الغربة. تغربت عن العالم بأسره وتركت كل أحلامي وآمالي وطموحاتي من اجله  
فماذا فعل؟ تركني وحيد



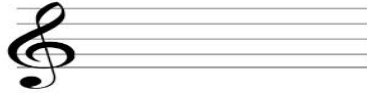
هم لا يأتون حتى لو سمعوا بكاء الحروف وارتعاش الورق هم لو كانوا يريدون  
البقاء لم يرحلوا منذ البدايه ..!

ليلي محمود عبد الله \_ العراق

\_ لا أحد يكره شخصاً كان يحبه , نحن نكره الإستغفال , الإنتظار , الخذلان , خيبات  
الأمل , عدم الإهتمام , كل شيء مشابه لذلك



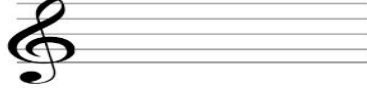
\_ هناك شوق. بداخلنا. لكن لا نحاول ان نعبر عن مافي داخلنا لكن كل ليلة يمزقنا  
من الداخل وهو الاشتياق



\_ بعد فقدان لمن يحب حينما يغمض عيناه بعد بكاء طويل تنتهي به الطاقة وهو  
لا يعلم كيف ويظن أن كل شيء كان حلماً مخيفاً ثم يكتشف انه لم يكن كذلك وان  
الحلم في الواقع حقيقه.

ليلي محمود عبد الله \_ العراق

أجمل رحيل يوم تتحقق أسمى الأمانى؛ يزورك رجل جميل يهمس في إذنك أذى  
ملك الموت، أتعلم؟! الله أشواق لك، فتفيض روحك وأنت تبتسم ...



حل الدمار في أرضي فكان الرحيل هو الحل من أرض إلى أخرى لم نجد الإنتماء  
غرباء أين ما حلينا بلا وطن، في قلوبنا حسرة على ما تركنا ، وفي جيوبنا مفاتيح  
دُورنا لعلنا نعود قريبا !



نبض قلب للمرة الأولى دون سابق إنذار، لكن اتفقنا على الفراق والصوم عن الكلام  
السبب حب الرحمن، فشاء فصار حبا و قدرا ؛ هذا ما وعد الرحمن.

مريم حميد البشاري / اليمن

رحلت عنك يا الله لا ذكر ولا رجاء أما وقت اتصلي معك اشرد بتفوهات الدنيا؛ فذهب  
عني التوفيق، أما شعور الطمأنينة لم يعد له أثر ، فأصبح الحزن والضيق  
اسيري؛ اه ألم يحن وقت العودة بعد !؟



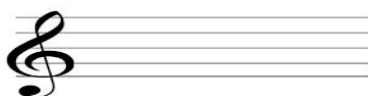
حين تبتعد عن فطرتك و إنسانيتك و إيمانك بخير ماضيك، و حُسن حاضرك، و  
الأفضل لمستقبلك؛ فانت تعيش في غربه مع نفسك.



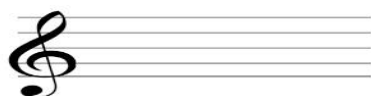
شاء القدر و افترقنا كلا منا في أرض، نحن من تعهدنا على البقاء للأبد ، ومرت  
الأيام والسنين ولم يرن هاتفني أو هاتف صديقه، واليوم التقينا فكونا كالغرباء أنا  
وصديقه الأبدية....

مريم حميد البشاري \_ اليمن

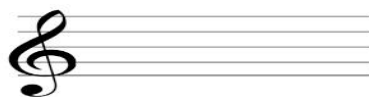
\_ فلسطينُ مهما أبعَدتنا المسافات والغربة، أقسم أننا سنعود يوماً، فقط انتظري...



\_ فلسطين قُتلت مشاعرنا وتوقف سيرُ الدم فينا بعد الرحيل عنك.

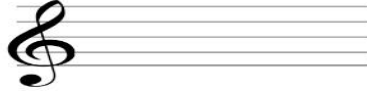


\_ بالنسبة لهم مفتاحُ صدأ، وبالنسبة لنا هو أملُ العودة.



منار سمامرة\_فلسطين.

أَعْيُنُهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ شَوْقِهَا لِلْعُودَةِ.



ارْحَلْ وَتَذَكَّرْ أَنْ تَأْخُذَ كُلَّ ذِكْرِيَاكَ مَعَكَ.



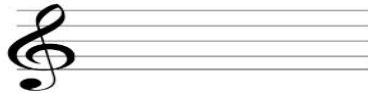
مَهْمَا كَانَ جَمَالَ الْعُرْبَةِ إِلَّا أَنْ قَلْبِكَ يَشُدُّ بِكَ لِبَلَدِكَ.



منار سمامرة \_ فلسطين



أهجر الحنين إليه؟ وما هو بهاجر لي!، كلما حاولت نسيانه أراه استوطن ذاكرتي  
أكثر، كلما حاولت الهروب منه أراه أمامي ينتظرنني..



ما بال تلك الغربة العمياء؟، ما غيرت طعم خبز الوطن في فمي، ولا غيرت  
زخاريفها جسدي، فقط سرقت عمري وبهجتي..



وماذا لو استفحل الحزن في حياتك؟  
لا شيء، فقط إنه يجلي المآسي المتراكمة حول قلبك فاسحا المجال لدخول النور..

همسة كمال الدين \_ سوريا

\_رحيل أبكم، فقد كل مبرراته، هكذا كان غيابه، أشعل النار في أرضي الخضراء  
بقلب بارد، ذهب تركني أعاني آلام الاحتراق، لم يكثرث لفاجعتي بعد الفراق..



\_أرهقتني التناقض في شخصيته، ذلك الحاضر بجسده، الغائب بروحه، ما تراني  
فاعلة مع طباعه المائلة؟؟

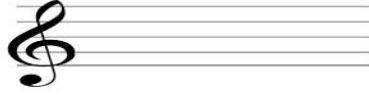
لا عين تراني، ولا قلب يشعر بأحزاني..



\_يا قلب إن الروح تكلى!، لغياب الأحبة كل تلك السنين، والليل موحش في احتضار،  
والثنايا تصدح بالأنين..

همسة كمال الدين \_ سوريا

دعني ولا تدعني وودعني ولا تردع البعد وكون بكل الميعاد وكن عيدي.



ان أكن او لا أكن ان ختار ماليس لي وكل ماهو لي مجرد بليس وتاليها انا.



لم يكسر جناني صدقتي بقي ينتعل شخصية الصديق لعقلي الذي رفض



جودي سمارة \_ الاردن.

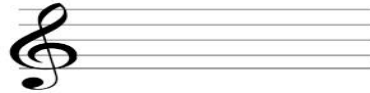
\_ تخيلت ذات مرة لو أنك أبدي ولكني تذكرتُ بأن الياء من اضافت قلبي



\_ ولماذا دخلت مسلحاً وتركتني ملتصقة بلوطن وماهو الوطن وأينك انت يا  
وطني؟! ...

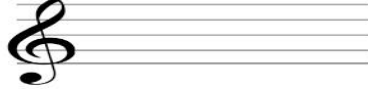


\_ منذ تلك اللحظة انت لم تكن حتماً تشوش قلبي وأنتحر فخرتُ الجميع لأجلك  
وتركتني للأجل.



جودي سمارة\_ الأردن

\_اكتب وجعي وقلمي يتوقف كأنه يقول لي عزيزتي تريثي قليلا .ولا يعلم عزيزي  
القلم اني اخرج وجعي من فقر القلب ميتا .



\_وجعي لم يدخل حياتي لي يدمرها كم اظن .بل لي يعلمني كيف احيا بقوة واكشف  
درس منه .



\_احيانا نتألم بصمت واحيانا بصراخ . لكن وجعهم واحد اذا صرخنا او صمتنا فنحن  
في نفس الالم.

قسمة زهرة\_الجزائر

\_ عامي الجديد سيكون بدونك وفقداني لكي سيذكرني بك دائما رغم قسوته .



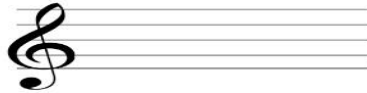
\_ كسرني فراقك وقطعني إلى قطع صغيرة . هل يمكن جمعي ونهوض من جديد ام  
ماذا ؟



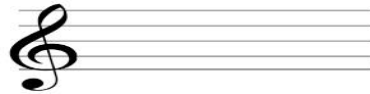
\_ اخبروهم ان لايسالوني عن حالي فقد يجيبهم لساني اتنا بخير ولا يسمح لقلبي  
بلبوحي لهم.

قسمة زهرة \_ الجزائر

\_ ستبقى أنت بداخلي، وسيبقى مكانك محفوظ، أعدك بأنه لن يصل له أحد بعد  
الدمار الذي فعلته.



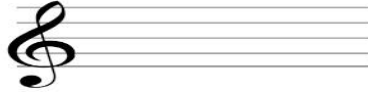
\_ كان حلمي وأنا برفقتك بأن لا تبعثني عن ناظري، أما الآن فلا أريد رؤيتك من  
جديد.



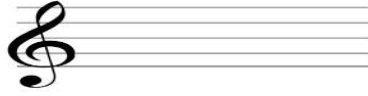
\_ لا بأس إن خذلتني، فكما تُدين تدان، كما جرحنتني سيأتي من يبركك من الألم فلا  
بأس.

سالي عماد صالح\_الأردن

\_ كُنْتُ أَنَا غَارِقَةٌ فِي تِلْكَ التَّفَاصِيلِ الَّتِي مَنَحْتَنِي أَيَّامَ الحَيَاةِ، أَمَا الآنَ فَأَنَا سَعِيدَةٌ  
وَأَنَا بَعِيدَةٌ عَنِ تِلْكَ مَلَامِحِ الخَادِعَةِ.



\_ أَمَا عَنِ الفِرَاقِ فَهُوَ المَحَطَّةُ الأَخِيرَةَ لِلحُبِّ، لَا بَدَّ مِنْ أَنْ نَصِلَ لَهَا يَوْمًا.



\_ أَتَدْرِي أَنَّ الحَيَاةَ كَانَتْ بِرِفْقَتِكَ أَجْمَلًا، عُدْ لَتَرْجِعَ مَعَكَ أَلْوَانُ الحَيَاةِ.



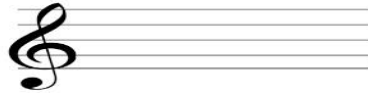
سالي عماد صالح\_الأردن



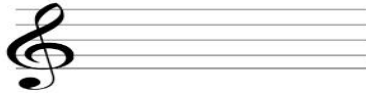
\_ يحكى أن قلباً عشقَ حتى انتهى وتعلق حتى انكسر واحترق من القهر واصبح  
رمادا منتثر



\_ اشتقت لروحي التي مازلت عالقة في أعماقك اشتقت إلى إبتسامتي المشرقة التي  
كنت انت مصدرها يا عزيزي

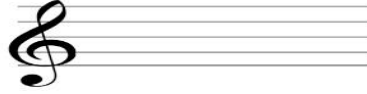


\_ رحيلي عنك أدى إلى صنْع هلاك كبير بعقلي، تجاوز الأمر لم يكن هيناً..



حسام محمد السوارية \_الأردن.

\_ ما انا به الآن، هو بين الواقع والخيال ولست متأقلم به أبداً..

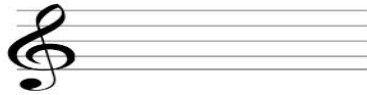


\_ ما الذي يجعل عينك تنهمرُ بالبكاء كلما نظرت إليه؟

رؤية الأماكن التي كنا بيوما من الأيام سعيدين بها.

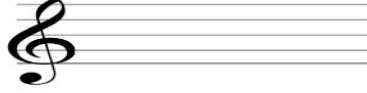


\_ اريد العودة. لكنني وجدت ان الابتعاد كان الحل الأنسب لبعض الامور يا عزيزتي..

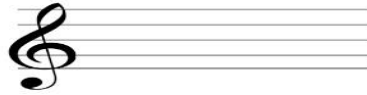


حسام محمد السوارية \_ الأردن.

\_وقت الحصاد ، تتوصل السنابل لواقع ان المزارع الذي اعتنى بها طيلة الاشهر  
الماضية يتجهز لانتزاعها من تربة طمانينتها و بيعها..



\_ اكتوبر فصل الاحزان هو و ايسري قلب البدايات الجديدة بحياة يسودها خريف  
يتساقط فيه الاحباء لا الاوراق الشجرية



\_ اشع بجوابك لتدفي قلبي

لا تزال هناك الكثير من الاسئلة و المزيد من ثلج مشاعري .

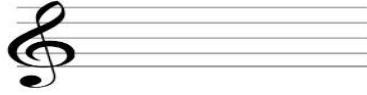
نسيوي نورهان\_ الجزائر

\_ لم نلتمس الاعذار دائما لمن نحب؟؟

هذا لاننا نخاف خسارتهم

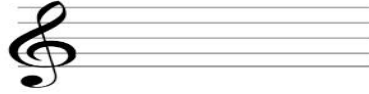
لما لم يخافو هم لما انبؤ؟

هذا لانهم لم يحبو قط..



\_ اخبرتني مرة انه علي ايجاد اختيار نجومى ،

وجدت فيك مجرة كاملة ...



\_ راحة و سلام لاف عام على قلبي

مائة لعنة و غضب اله عليك الى يوم يبعثون ..

نسيوي نورهان \_ الجزائر.

أَجْمَلُ رَحِيلَ يَوْمَ تَتَحَقَّقُ أَسْمَى الْأَمَانِي؛ يَزُورُكَ رَجُلٌ جَمِيلٌ

يَهْمَسُ فِي أُذُنِكَ أَدْعَى مَلِكَ الْمَوْتِ ، أَتَعْلَمُ؟!!

اللَّهُ أَشْتَاقُ لَكَ ، فَتَفِيضُ رُوحَكَ وَأَنْتَ تَبْتَسِمِ .



حَلَّ الدَّمَارِ فِي أَرْضِي فَكَانَ الرَّحِيلَ هُوَ الْحَلَّ مِنْ أَرْضِ إِلَى أُخْرَى لَمْ نَجِدْ الْإِنْتِمَاءَ!

غُرَبَاءَ أَيْنَمَا كُنَّا ،

بِلا وَطَنٍ ، فِي قُلُوبِنَا حَسْرَةٌ عَلَى مَا تَرَكْنَا ، وَفِي جِيُوبِنَا مَفَاتِيحَ دُورِنَا لَعَلَّنَا نَعُودُ

قَرِيبًا!

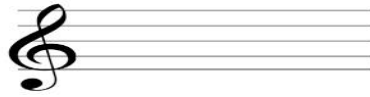


نَبِضُ قَلْبٍ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى دُونَ سَابِقِ إِذْأَارٍ ، لَكِنْ اتَّفَقْنَا عَلَى الْفِرَاقِ وَالصُّومِ عَنِ الْكَلَامِ

وَالسَّبَبِ حُبِّ الرَّحْمَنِ ، فَشَاءَ ثُمَّ صَارَ حُبًّا وَقَدْرًا؛ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ .

رحلتُ عنكَ يا الله لا ذِكر ولا رَجاءَ أمّا وقتَ إتِصالي معكَ أشردُ بتفاهاتِ الدّنيا  
؛فذهبَ عني التوفيقُ ،أمّا شعور الطمأنينة لم يعدْ له أثر ، فأصبحَ الحُزن والضيقُ  
أسيري؛

آه، ألمَ يحنّ وقتَ العودة بعد؟!!



حينَ تبتعدَ عن فطرتك و إنسانيتك، وإيمانك بخير ماضيك، و حُسن حاضرك، و  
الأفضل لمستقبلك، فأنت تعيش في غربّةٍ.



شاءَ القدر و افترقنا

كُلّ منا في أرض، نحنُ من تعهدنا على البقاءِ للأبد ، ومرّت الأيام والسنين ولم يرنّ  
هاتفِي، واليوم إتقينا فنحنُ كالغرباءِ

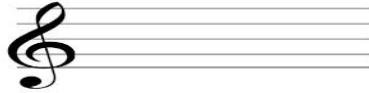
لكِنّي صديقة الألام!

مريم حميد البشاري / اليمن.

\_اني أرى في النجوم أشباهك ترفرف فأنظر الى دفيء حبي لك وأبتسم.



\_حال غيابك غابت شمس الصباح عن أيامي فما عدت أرى فيها غير السواد.



\_النجم المضيء هناك يذكرني بلحظة جميلة عشناها معاً جار علي الزمن ففقدتها.

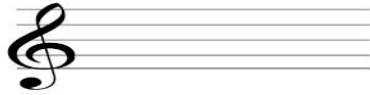


فاطمة الشرباتي\_الاردن

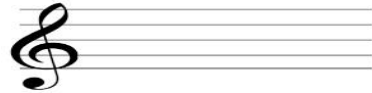
أروحنا التي قطعت بعد الوصل لن تربط بذاك الحبل القوي كما كان في الماضي،  
فالماضي يبقى ماضي ولن يعود.



أشعر بالوحشة التي استأصلت حب الحياة مني يوم غادرت مكاني المعتاد.



ظلك يرافقتني بالخفاء، اسمعه يناديني رغم البعد لكن ما فائدة الصوت الهباء.

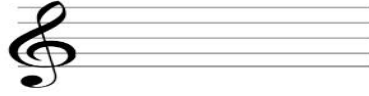


فاطمة الشرباتي\_الاردن.



\_نهي كل تعارف أو محادثة ولقاء بقول "إلى اللقاء"

ماذا لو لم نقول هذه الكلمة...ماذا لو علمنا أنه لا لقاء...هل كنا انهيينا.



\_سُئلت ماذا لو أتيتني معذرة؟

فكان الجواب: فقط العودة تغفر لها..

إن نسيك فكيف ينسى القلم..؟



\_عودي..

من عمق البعد..

ما ابتعدتي إلا زادني الشوق حُباً.. وما رأيتك إلا أحببتك من جديد

ما بين الشوق والرُجا هناك وقتي

أَنْ العاشرة طيفك يأتي.. هارباً من قلبي نحو مخيلتي

إذا غبتي وضمة العين، سألتك أما فقدتي ما استفقدتي

علي سلمان عباس\_سوريا

فليكن ما يكن هذا، فإنه، فراغي وانشغالي و(وقتي)



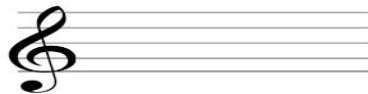
كلانا تأذينا ولكن بصمت.. بكى البعد وشلّ الوقت..

وفي هذا اللقاء انتهينا.. أنت من داخلي.. أما أنا من الحياة انتهيت



وأنت يا قريبتى الأبعد.. يا أيتها البعيدة الأقرب..

متى سكبتى عطرك على نحر الريح؟ متى أصبحت النجوم ألبوم صورك..؟



علي سلمان عباس\_ سوريا

\_أحياناً يكون الرحيل موجه و البقاء اكثر وجع ... فإن رحلت اشتقت و ان بقيت  
تألمت ... فلا الرحيل ممكن ولا البقاء افضل



\_كنا نبكي غربة الاوطان و بعدها الموحش اصبحتنا نبكي غربة القلوب القاسية و  
جفانها



\_من اختار الرحيل عنك هياً له المخرج فمن احبك ارادك و من ارادك قاتل من اجلك

بن علة اسماء \_الجزائر

\_وبعد كل هذا لازال يمر بيالي و لازالت ملامحه بخاطري نعم لازالت كلماته و  
ضحكاته و رياح همساته تهب بقلبي و وديان العواطف تعصف بوجداني



\_ويبقى باب الذكريات مفتوح ينتظر ولوجه فحتى كلمة "وداع" ان عكست اعطت  
امل بالرجوع

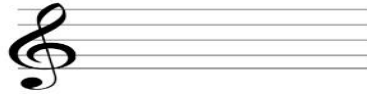


\_لم يكن فراق ... كان وعد و لم يوفى ... ووعد الحر دين عليه ... اي دين هذا  
تتحمل وزره.

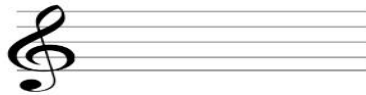
يا خوفي تروح وتنساني ونصير نستنى بكرا



أنتِ سوف تبقي سرّاً في ورق قلبي ويقرؤونك حروفاً وأنتِ بداخلي رواية

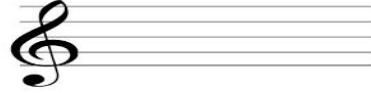


الاقسى في هذه اللحظة هو فقدانك أن أفقد القدرة على انتظارك



خالد وليد الخالد\_سوريا

من بعد رحيلك قد أصبحت صُوركِ متحفاً اثرياً في ذاكرتي



كم أنت بسيطة وصادقة تأتي بعد الغياب بدون اعتذار



صدقيني لو كنتي صادقته معي كل هذه الايام لصنعتُ لكِ حلماً عجز العلماء أن  
يصنعُ مثله.



خالد وليد الخالد \_ سوريا

هل ترانا نلتقي، من بعد انقطاع الوصال نرتوي، فحنيني لكم يا إخوتي ناز في  
صدري تنكوي.



أنت الذي آنستني بذنيتي لازلت سندا لي في وحدتي، رحمك الله يا أباً عظيماً أراه  
دوماً في مقلتي.



ولنا في شوق الأحبة بشري تنادي يا حبيب متى يأتي اللقاء، فالغربة نهشت  
مشاعري وحبّي لكم يسري في الدماء.



بشري احمد طقش \_ سوريا

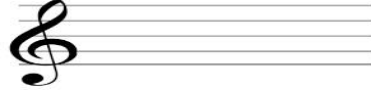
\_ ما كسرني في الحياة إلا قبلةً انحنيت بها لتوديع جبينك.

..ابي



\_ اشتياقي لرؤيتكم باتت تبعثر نبضي.....

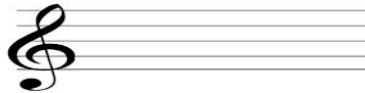
والف نبضة نهضت من الأعماق تناديكم.



\_ لم انسى إرتجاف شفتي عند تقبيل جبينك البارد

نظرتي الأخيرة لك

وبكاء قلبي المستمر من ذلك اليوم...أبي

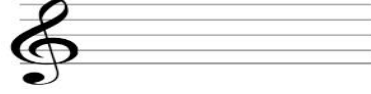


بشرى احمد طقش\_ سوريا



\_ كان وجوده أكسجين روحيّ

وبفراقه فرق مرفق روحي عن جسدي.

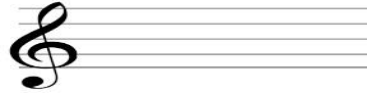


\_ ماذا يعني أن تبتعد عني؟

رائحتك وبصمات صوتك، أثار عنائك

أنا أضعف من تخيل ذلك في واقع حدث فعلا وبت بلا قوة

"قوة دون قوة"



\_ رصيف يعانق حبنا ودردشات طرقية، فنجان قهوة وشتاء حنون

منذ ذهابك لم يعد هناك رصيف، أقف على حافة الهاوية بجوف بارد وكوب دموع

صمت غلف شهيتي عن الحياة.

ايمان ابراهيم سعيد/سوريا

\_ الغربة في غربتي كأس ماء في بيت أهلي ورغيف بطعم أُمي

وفي عين من ينظر لي كأنها مكسب

أي مكسب أدفع ضربيته شوقا وقلبا؟؟



\_ غياب عن أم وأب وأخوة

رياح لا تشبه نسيم بلدي، يوم يأكل أعصاب جسدي

بحر كرب غرقت فيه دون منجد

أتسئل مستغربا من المقصود في أُمي؟



أرمق أول أحرف فيما سبق، غريب بوطن غريب.

\_ أخبرو أبناء وطني أن لا وطن خارجه

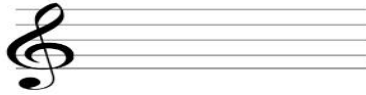
لا تفرطوا بهم، انقذوهم من الضياع

ايمان ابراهيم سعيد/سوريا

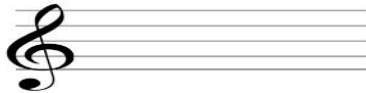
تشعر برغم البعد أنك على مايرام وأن ذاك المكان البعيد الذي يأويك مصدر للامان  
الذي تشعر به فقط لوجود من تحب فيه معك



عادت الايام ولم تعد أنت الذي لطالما وعدت بأن تكون جاني  
ليتك لم تكن منذ القديم لكي لا افقدك واكون فارغه في الايام الحاضره

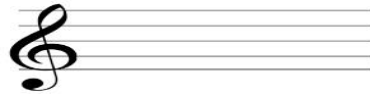


رحل مني جزء لا استطيع تسميته او وصفه بجزء أنه اعظم من ان يكون جزءاً بل  
يستحق أن يكون كلي (أبي)

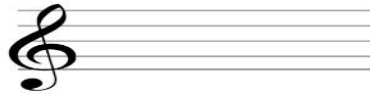


اعتدال أحمد درابسة\_الأردن

أوجعتني، قتلتني، حاربت قوتي وهزمتني، جعلتني أفقد كل ما استطع امتلاكه من  
شجاعه في ان أحب غيرك ورحلت جعلتني أمتلئ خيبة عظيمه...



حين يفقد الانسان شخصا يحبه او يعني له ينطفئ تماماً كالنور حين تستنفذ طاقته  
الكهرباء ف يبقى ضوءاً معتم لا حاجة له بأي شيء



حين يتعبك أمر

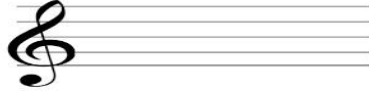
لا تسهر كثيراً ولا تطيل النوم لأن الأثنين قد ترتاح بهما وسيتعب قلبك من الهروب  
من التفكير فيما يجري وسيجري



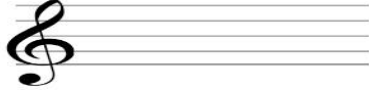
اعتدال احمد درابسة\_الأردن.

أيُّ ثورة أشعلتها في كياني؟!

القلب رفضَ نسيانك، والعقل يؤيِّدُ رحيلك، والروح تحترقُ بينهما.



ظننتك الدواء لجروحي؛ لكنك سكبت فوقها ملحاً وجلدتني.



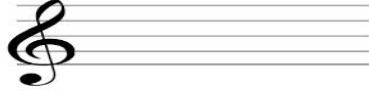
كانَ خبر وفاتك، كطعنة سيف في وسط القلب، وخاصةً من إنسان ظننته روعي

الثانية!

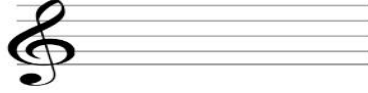


فاطمة الزهراء المهدي \_ لييبيا

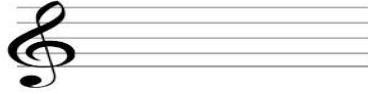
\_الليل كان مقمرا حين كان معي، وبغيا به لم يسعدني ليلٌ ولا قمرٌ



\_غرس فسيلة الود في قلبي، ونسي ان يرويها بقربه.

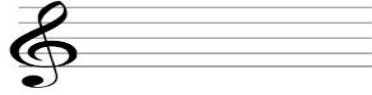


\_غزلتُ من دموعي أنهاراً، وبتُّ أرثشفُ طعم المرارة كلما مرَّ في خيالي.



فاطمة الزهراء المهدي\_ليبيا

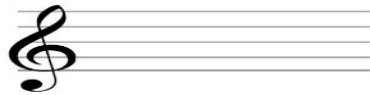
صباح الدقائق المتبقية، لإبتسامة ألم مشبعة بالأمل، لوداع، ولربما للقاء  
بعض الأشياء لا نلغيها بل نضعها في صندوق ذاكرة خوفاً من غدٍ يرميها



أحياناً في الظلام نرى الأشياء أكثر وضوحاً

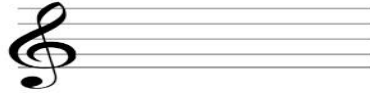


عندما تتألم لأجل من تُحب هي أعظم درجات الحب  
لولا الألم لا يولد طفلاً، لا ينبت بالغص ثمر



باسكال أحمد عيسى\_سوريا.

صباح الكلمات المدفونة خلف أسرار أرواحها، وللأسرار عراقيل، والعراقيل  
توهمات من الأفكار الموجعة حول الهاوية

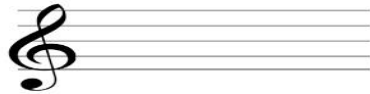


الله لا يترك قلباً يتألم، يشدُّ عضده بأخ يقويه،

أو بأملٍ يُبقيه



جميلٌ أن نشعر بالألم لنذكر الحقيقة، أن نتعثر لنذكر الطريق



باسكال أحمد عيسى\_سوريا.



و كم اشتهيك يا عزرائيل في هذه اللحظة

تنهي مهامك و تريح وجعا ضاجرا سكن و لم يرحل



سعيدة انا

سعيدة بفراقك

كسعادة زليخة بسجن يوسف



و ااه من قلب عشرييني استسلم استسلام العطشان في صحراء قاحلة مخيفة

كبيرة فارغة....



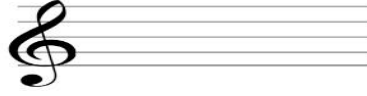
دحمان سارة \_ الجزائر

\_كم هو مؤسف ان ترى الحياة من حولك تتغير

و انت واقف مكانك لا تتحرك

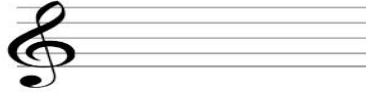
كلما رميت خطواتك الى الامام

وجدت قلوبا مريضة تتوسط خطواتك فتعرقك فتنصرم مكانك باكيا



\_على سبيل الالم :

انتهت فرحتي !!



\_ملخص الكلام

الست جديرة ان اكون ضمن اولوياتكم؟

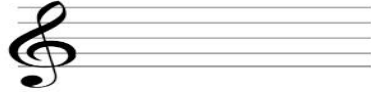
دحمان سارة \_ الجزائر

لَمْ نرِحْلُ عِبْثاً أَوْ مِلْلاً،

رِحْلُنَا كِرَامَةً لِأَنْفُسِنَا، حِينَ لَاحِظْنَا بَأْثَهُ لَا قِيَمَةَ لَنَا فِي قُلُوبِ

الَّذِينَ كَانُوا السِّنْدَ الدَائِمَ لِقُلُوبِنَا الْمُنْكَسِرَةِ.

يَغِيبُونَ دُونَ أَعْذَارٍ أَوْ مَقْدَمَاتٍ، دُونَ حَدُوثِ أَيِّ شَيْءٍ



وَحِينَ يُسْأَلُونَ عَنِ الْغِيَابِ؛ يَضَعُونَ فِينَا أَلْفَ سَبَبٍ لِإِنْهَاءِ الْقِصَّةِ

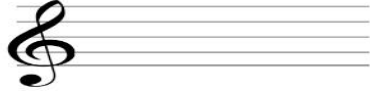


وَمَا زَالَ ذَلِكَ الْغِيَابِ الْمَفَاجِئِ يَقْتُلُ فِينَا أَكْبَرَ أَفْرَاحِنَا،

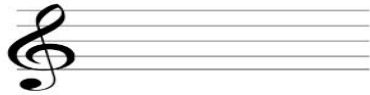
يَا لَيْتَنَا لَمْ نَرَاهُمْ وَلَا تَلَاقِينَا صَدْفَةً.



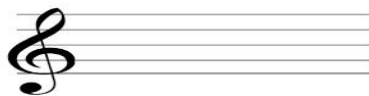
من قال لكم بأنّ الفراق هين؟! فوالله قد كُسرَ فينا ألف ضلع، إضافةً لقلوبنا  
المُبتهجة والتي كانت لا تعرف سوى الفرح والسعادة، قد وضع فينا مئات الغصات  
دون أن يشعرَ أحدهم.



لا تلوموا من رحل صامتاً، فأنتم لا تدرون حجم الخيبات التي أشعُرُ بها،  
والمواقف التي وضع فيها، لا تلوموا من كان متمسكاً بكم ثم أفلت يداه، أنتم من  
أوصلهم لهذا الحدّ.

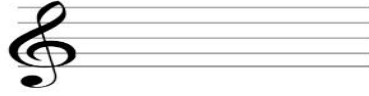


تباً لذلك الفراق حين يهدم فينا أجمل الملامح، ويحملنا مالا طاقة لنا به، كم هو  
مؤلم، لكننا نتظاهر بأننا بخير دائماً.



فاطمة فائز سعود\_العراق

تراقصت نغمات السماء وازدادت رغبتي في الانتحار شوقا لهم.



تألأت الاسرار وتلاشت الانفاس وانتهى بي المطاف الى مجرد كتاب ذكريات  
عنوانه هذه هي الحياة.

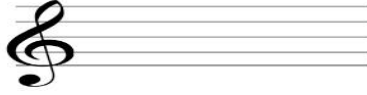


الخامس والعشرين من أيار بلغت من العمر مايقاب مئة الف حزن ومالا يحصى  
من الالام والحسرات استحق الامر سنينا من العزلة وكثيرا من اللامبالاة وبعضا من  
العناء .



نور الهدى عياد\_الجزائر.

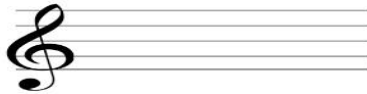
\_وإمتلأ قلبي باليأس ومرارة الحياة ببساطة فقدت الاحساس بكل شيء.



\_خوف يتملك جسدي شعور غريب سبع سنوات من الحظ السيء لقد حلت اللعنة  
وسألت حلاوة الحياة وهل يوجد شيء أقوى منك فأجابتي بهدوء نعم، صرخات  
انين ووجع السنين وفراق حنين وخيانة حبيب كلها في هذا الزمان الحزين.



\_وماذا عن قلبي الذي بات نهرا من الكلمات؟! وماذا عن عالم الماضي والذكريات؟  
وماذا عن خطوات الرحيل وبشاعة انين الخذلان؟؟ وماذا عن وردة كانت عالقة  
بالظلمات وماذا عني!؟!



نور الهدى عياد\_الجزائر.

\_نحو تلك الحتمية التي تقودنا إلى متاهة مكشوفة الإجابات دون خريطة سعي أو  
مفتاح ولوج.



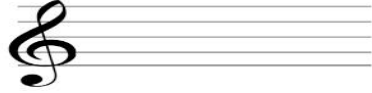
\_أحرارٌ فيما نعلم و مُقيدون فيما لا نعلم  
و الخيار الثاني هو ما يسيطر على وظائفنا الدماغية حالياً!  
جنونُ الالتهاب نحو المقصود يدفعنا لتكملة السير سباحةً فلا غرق بعد الآن!



\_على عتبة الحياة أنادي و على ضفة الاحتياط أسعى و على قمة الفكر أحقق  
و على دافع التحقيق تؤول أفكارني نحو وقود السير.

يوسف علوطني\_الجزائر.

الهواية الفكرية خانت مستوانا في المساحة الوطنية و أدت بنا لمغادرة العمود.



ما عشناه من لحظات موسمية وكل شروق شمس يزيد بنا مرارة البقاء من جهة  
و اضمحال الذهاب من جهة أخرى.



النفسية أصابها الأرق و العقل ضعف من شدة المحاولة  
وضخ الفرص، أما القلب فأبى و تقبل بصيرته الحتمية.



يوسف علوطي\_الجزائر.

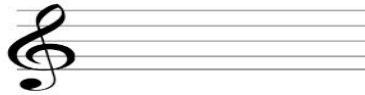


اجعلوا من أيديكم غشاوة تقيكم ضوء النفاق، فالعيون باتت تُجيد إخفاء الضغينة  
خلف حذقة الحُبِّ الكاذب،

كونوا صُمَّ العيون، فألسن الحُبِّ المؤقت احتلت المُقل!



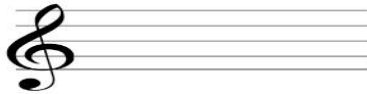
مَنْ فَرَطِ البُنِّ فِي أَحْدَاقِهِ تَكَادُ تُدْمَعُ عَيْنَاهُ بُنًّا  
وَمِنْ فَرَطِ شَوْقِي لِذَاكَ البُنِّ أَكَادُ أَبْكَى مُقْلَتَاهُ بِكُلِّ هَنِيهَةٍ.



عندما حلَّ الخريفُ عليَّ كانَ لا بُدَّ مِنْ سَقُوطِ أَصْدِقَاءِ أَهَازِيجِ الشَّمْسِ عَنِ  
أَغْصَانِي إِلَّا أَنَّكَ بَقِيتَ تَعَانِقُ جُذُورِي خَفِيَّةٍ رَغَمَ مِزَاجِيَةِ الطَّقْسِ، اسْتَلْبِثْتُ مِنْكَ بِضَعِ  
قِبَلَاتٍ لِتَقِينِي سَقُوطِي المُحْتَمِّ وَتَمْدَنِي بِقُوتِي الجِزْلاءِ، لِأَسْتَلِّهَا سِيفاً وَأَنْتَظِرُ خُرَيْفاً  
آخِرَ بَغِيَّةٍ عِنَاقِكَ المِجَلِّ.

رُهِىَ مُحَمَّدُ العَلِيُّ سُورِيَا.

إحدى أمنياتي لو أتى ولدت من رحم إحدى الغيمات دمعاً تُبهج شقاء الفلاحين،  
أن يطيل أحدهم صلاته لاستسقائي، أو أولد شهاباً لأكون تريقاً الأمنيات الخائبة، أن  
ينتظر أحدهم مروري طويلاً في شرفته ليغمض يأس قلبه ويتمنى.



أنا وليدوا الحروب المخضّمة التي أجبرتنا على ارتداء قناع البسمة في بداية كل  
يوم لإخفاء ما خلفته سنينها في ملامحنا، هرماً بمرور الحروب لا بمرور العمر.



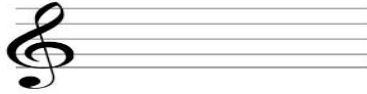
لولا الحبّ لما شربنا الشوق خمراً بكؤوس الشعف، لما ثملنا غرقاً بالأحداق، لما  
كان للشوق سكراتٍ يُحتَضَر بها المشتاق دونَ منيةٍ لتوافيه ولاقتلعت فؤوس الأيام  
قلوبنا بكلّ خبث، لولاها لكانت الحقائق مشبوهات ولما سكبنا حبر الكلمات على  
أوراقنا، لولاها ما كتبنا.

رُهي محمود العلي\_سوريا.

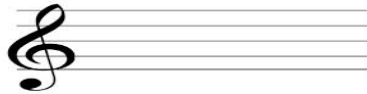
إذا كانت الغربة تسيطر علينا إلى هذا الحد فهنيئاً لها إلى الأبد،



نتغير في كل الأوقات إلى أن نتغير على أنفسنا!



لم نسلك ذاك الطريق رغبة منا!



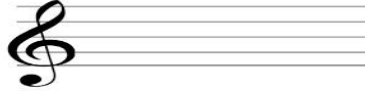
ميس الريم ناصر\_فلسطين.

نَحْنُ كَالنَّقَاطِ عَلَى الْحُرُوفِ بَيْنَ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ

فَالْغُرْبَةُ مَا زَالَتْ هُنَا!



الْغُرْبَةُ هَانَتْ كَثِيراً عَلَى قُلُوبِنَا، هَانَتْ وَكَأَنَّهَا لَمْ تَرَ شَيْئاً!



كُلٌّ مِمَّا يُجْبِرُ عَلَى السَّيْرِ فِي طَرِيقٍ وَعَرٍ لَمْ يَتَمَنَاهُ أَبَداً!



ميس الريم ناصر\_فلسطين.

نَادَتْ ودمع العين يسبقُ نطقها :

أَيْنَ أَنْتَ يَا خَيْرَ حُبِّ أَتَى؟! آه!

لَقَدْ رَحَلْ، وَلَيْسَتْ مُنَادَاتِي إِلَّا وَهَمَ عَاشَ مَعِي مِنْذُ اللَّحْظَةِ الْحَاسِمَةِ اللَّعِينَةِ!

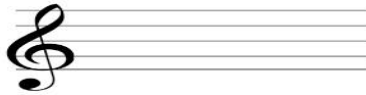


أَلَا إِنَّ قَلْبِي بَيْنَ بَيْنَيْنِ،

بَيْنَ الْحُبِّ وَبَيْنَ الْبُعْدِ،

فَكُلَّ الْبُعْدِ بَيْنَنَا وَالْوَجْدَ عَظِيمِ

أَيَا حِمَصَ هَلْ أَلْتَقِيكَ بَعْدَ طَوْلِ سَقِيمِ؟!!



مَازَلْتُ أَرَاهُ بَيْنَ أَضْلَعِ صَدْرِي،

لَمْ أَقُلْ قَلْبِي، لِرُبَّمَا فَارَقْتَهُ؛

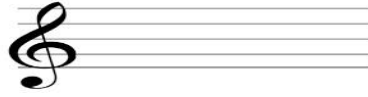
حِينَ وَقَعَتْ لَعْنَةُ الْفُرَاقِ بَيْنَنَا يَا شَقِيقَ الرُّوحِ!

زيد أسامة المصري\_سوريا

مِنَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَى تَحْتِ الثَّرَابِ

يَعْتَصِرُ فُؤَادِي الْمَاءَ، وَأَجْنُّ دَوْمًا،

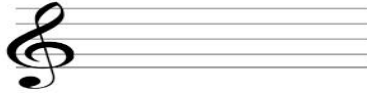
وَالنَّدْمُ يُلَازِمُنِي، فَيَا لَيْتَنِي لَمْ أَحْزِنَكَ يَوْمًا.



أَتَظُنُّنِي حِينَ قُلْتُ لَا أُرِيدُكَ كُنْتُ مُحِقَّةٌ؟!!

لَا وَالَّذِي خَلَقَ لِي عُذْرًا لِأُقِيمَ حِدَادَ الْفِرَاقِ،

فَقَدْ كَانَ قَلْبِي يَقُولُ: أَنَا الَّذِي أَهْوَاكَ حَدَّ التَّعَبِ.



الْوَجْعُ مِنْذُ رَحِيلِكَ رَافَقَنِي

فَصِرْتُ فَرِيسَةَ اللَّيْلِ وَالْأَلَمِ،

فَهَلَا عُدَّتْ وَأَعَدَّتْنِي وَأَزَلَّتْ الْحُزْنَ وَالْعَتَمَ!!

زيد أسامة المصري\_سوريا

\_ لو كنت لي نفساً لا أعيش بدونه

و عايرتني بغير قصد سأرحل عنك

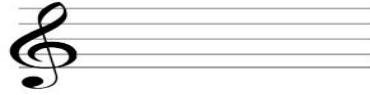
و اختنق و اموت ولا ابالي فالموت ارحم من الذل.....!!!



\_ و إنّ في الحياة لأيام شداد ومن

قال أنّ هناك اشد من فراق الأحبه،

و إنّ ذلك لأشبهه بمفارقة الروح للجسد.....!!!



\_ و إني لأشبهه شوق القلب لوطنه في الغربة ،بأم فلسطينة لها فقيد او شهيد

في حرب اسرائيلية دامية.....!!!

أحمد ماهر هنية \_الأردن

و إنَّ الرجل ليبقى طفلاً حتى تموت امه

فتسود الدنيا في عينيه و كأنه لم يعد للدنيا طعم أو لون و كأن قلبه لم يعد

ينبض.....!!!!



تلك الحرب الدامية بين عقلك و قلبك ستؤدي بك الى الهاوية دع القلب و العقل

يعملان فرحيل العقل يعني الغباء، و رحيل القلب يعني رحيل الضمير.....!!!!



في يوم من الايام ستفارق الحياة و ترحل عن دنياك فاعمل لذاك اليوم و ابق اثرا

يتذكرك به الجميع

و كأنك على قيد الحياة.....!!!!

أحمد ماهر هنية\_الأردن.





## أسماء المؤلفين:

١. ملك ياسر أبو سلمية \_ فلسطين.
٢. ضحى موسى جرغون \_ فلسطين.
٣. إيمان فلاح رجب \_ العراق
٤. منتهى إبراهيم عطيات \_ الأردن
٥. غيد حميد محمد النعيمي \_ العراق
٦. ملاك صالح محمد \_ العراق
٧. زهرة تشرين \_ فلسطين
٨. غيداء قصي عناية \_ فلسطين
٩. رغد ماجد أبو زيد \_ فلسطين
١٠. رنيم خليل الحجاج \_ الاردن
١١. ريحانة الصالح \_ العراق
١٢. خولة جبر الرغيمات \_ فلسطين
١٣. فدوى عاطف المصري \_ فلسطين
١٤. بن زينة إيمان \_ الجزائر
١٥. عبد الرحمن غربية \_ الاردن

١٦. بنين رائد محمد علي الزبيدي\_العراق

١٧. ليلى محمود عبد الله\_العراق

١٨. ريام ياسين ساير\_العراق

١٩. اوهيب خضرة إيمان\_الجزائر

٢٠. نعيمة جهاد حسن\_سوريا

٢١. هالة محمد دغامين\_فلسطين

٢٢. سنوسي زكية\_الجزائر

٢٣. مريم حميد البشاري\_اليمن

٢٤. منار سامرة\_فلسطين

٢٥. همسة كمال الدين\_سوريا

٢٦. جودي سمارة\_الأردن

٢٧. قسمية زهرة\_الجزائر

٢٨. سالي عماد صالح\_الأردن

٢٩. حسام محمد السوارية\_الأردن

٣٠. نسيوي نورهان\_الجزائر.

٣١. مريم حميد البشاري\_اليمن

٣٢. فاطمة الشرباتي\_ الاردن
٣٣. يوسف علوطي\_ الجزائر
٣٤. ميس الريم ناصر\_ فلسطين
٣٥. خالد وليد خالد\_ سوريا
٣٦. بشرى أحمد طقش\_ سوريا
٣٧. إيمان إبراهيم سعيد\_ سوريا
٣٨. علي سلمان عباس\_ سوريا
٣٩. بن علة أسماء\_ الجزائر
٤٠. اعتدال درابسة\_ الأردن
٤١. ياسكال أحمد عيسى\_ سوريا
٤٢. سارة دحمان\_ الجزائر
٤٣. فاطمة الزهراء المهدي\_ ليبيا
٤٤. نور الهدى عياد\_ الجزائر
٤٥. رُهى محمود العلي\_ سوريا
٤٦. زيد أسامة المصري\_ سوريا
٤٧. أحمد ماهر هنية\_ الأردن.



# الخاتمة

بحمدِ الله وفضله هانحنُ نضعُ قطراتنا الأخيرة في هذا

الكتاب، وتنتهي أولَ رحلةٍ في بحرِ فريقنا، فريقُ

صوتِ الحرف...

وكلّنا رجاء أن ينالَ إعجابكم...

وفي الختام أسألُ الله أن يجمعَ شملَ المحبين، وأن يرزقنا

وإياكم سعادةً سرمديةً بعطرِ صبركم.

"الحمد لله الذي به تتم الصالحات."

سلاماً على الذين إذا عاهدوا ولم  
يغدروا، لأنهم يعرفون أن العهد كان مسؤولاً  
وإذا أعطوا ميثاقاً لم ينقصوا لأنهم يعرفون  
أنه "ميثاقاً غليظاً"

سلاماً على الصادقين في وفائهم، الذين لا  
تبدلهم حياة، ولا تفرقهم طرق، ولا تغيرهم  
ظروف.

أصحاب القلب الواحد، والوجه  
الواحد، والموقف الواحد..!

تصميم الغلاف:

خولة جبر الرغبات.

ملك ياسر أبو سلمية.